هذا الجزء التاسع
والخمسون من
صحيح البخاري

٥٩

رقم حصر جديد (١١٩) رقم عمومي (٨٠٤)

حديث

هذا الجزء التاسع والخمسون من متن صحيح البخاري

وقف ولجس ولد وسبل واكد وخلد الصدر والاعظم
والدستور المكرم كافل الديار المصرية فاتح الاقطار
الحجازية حضرة الوزير المعظم الحاج محمد علي باشا بلغه الله
في الدارين ما شا هذا الجزء من تسعة وخمسين من متن صحيح
البخاري رغبة في الثواب الدائم الجاري على جميع من ينتفع
به من اهل العلم بالجامع الازهر والمعهد الانور وجعل
نفعه عاما لجميع العباد ومقره بر واق الاكراد وقفا
صحيحا شرعيا واحباسا مرعيا مرضيا فلا يباع ولا يوهب
ولا يرهن ولا يغصب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك سنة ١٢٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا فقوله
اورايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده

فقال

فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال وابي لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اني لهناك مالا وولدا فاقضيكه
فنزلت هذه الآية اورايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش
باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال اذا ماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل
الله اورايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر

عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال
فتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا باب ومن سورة مريم ذكر
فرداوقال ابن عباس الجبال هدا هدم حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال
فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له

من العذاب

من العذاب مدا ورثه ما يقول ويأتينا فردا سورة طه قال
ابن جبير بالنبطية طه يا رجل وقال مجاهد الذي صنع يقال كل
ما لم ينطق بحرف وفيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال احد
المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلي فيه فاوجس في نفسه اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
تمر النخل في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس منه
اساسه مساسا لنسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها التي صنع
فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل
همس اخفاء الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
قال ابن عباس يقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين

في النسخ

فقال ان لم اجد عليها من هذا الطريق آتكم بنار توقدون ٭
وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيه مضم
من حسناته عوجا وادبا امتار ابية سيرتها حالتها الاولى التهى
التقى صنكا الشقا هوى شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادي بالحا
بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد
لا تنيا تضعفا يفرط عقوبة باب قوله واصطنعتك
لنفسي حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت
الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له آدم انت الذي
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال
نعم فحج آدم موسى اليم البحر باب ولقد اوحينا الى موسى

ان

ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ٭
ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم
فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة بن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه

الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء آدم موسى سورة الانبيا
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت يصحبون
يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه
من احسست خامدين هامدين حصيدهم مستأصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عيي بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس

الدروع

الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والحرس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك آذنتكم اعلمتكم اذ ا
اعلمته فانت وهو على سواء لم تعذر وقال مجاهد لعلكم تسئلون
تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة
باب كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد
فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

فتنهم

وقف لله تعالى

سورة الحج وقال ابن عيينة المجتبين المطمئنين وقال ابن
عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال أمنيته قراءته الا أماني
يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون
وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد
الإسلام قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وتري الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
أبو صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل ألف إراه قال تسعمائة وتسعة

وتسعين

وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو
كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا
ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى
باب ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم حدثني

ابراهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد
الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **باب قوله**
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن ابي قيس بن
عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية
في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن
منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي

الرحمن

الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفون قال ابن عباس هيهات
هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لنا كبون
العادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما
ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به يجأرون يرفعون اصواتهم كلما
تحين البقرة على اعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع
السمار والسامر هذا في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر
سورة النور من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه

حذه الاية

الضياء مذعنين يقال للمستجيب مذعن اشتاتا وشتى وشتات
وشتت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره
سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة عن الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعيد بن عباس الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما
نهاك الله عنه ويقال ليس بشعر قرآنا اي تأليف وسمي
الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت
بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله والذين يرمون

ازواجهم

ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل
بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد
صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه باب قوله والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود
ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا راى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام

كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها بابا ويذكر عنها
وذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي

بعثتك بالحق اني لصادق فليزل الله ما يبرئني من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا

وقف لله تعالى

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن
عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم
بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب قوله
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن ابي بن سلول باب
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم
يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله ثم قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعاله من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعدما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه

فسرنا

فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين ادركني ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت على رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي
الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان

ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف

فذاك

فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما
قال قالت قال كذا وكذا فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت

أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما
نعلم الا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق

الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت في أهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال
يا رسول الله أنا أعذرك منه ان كان من الأوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك

قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتساور الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما عندي وانا ابكي فاستأذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسلم

فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا
من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث

حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني برئة
والله يعلم اني برئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني برئة منه لتصدقنني والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت
على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني برئة وان الله مبرئي ببرئتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل الله عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم

شاتٍ

شاتٍ من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك
قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه الى العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه

وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك باب قوله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض يقال
تقولون حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سليمان عن حصين عن
ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما
رميت عائشة خرت مغشيا عليها باب اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به

علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي
مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر
ابن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن
ابن عباس قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اختي ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان
اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فاثنى عليك وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى

قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن
القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت
يستاذن عليها قلت انا ذين له قالت وليس قد ناله
عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقالت
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت ليس كذلك باب وبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد انزل الله تعالى والذي تولى كبره منهم فقالت
واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قوله ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال

امّا بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على
اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت
ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
والله لو كان من الاوس ما احببت ان نضرب اعناقهم حتى
كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام
مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت

في

في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا احد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فوالله
لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني
قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لام مسطح
ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت

عَيْنَاهُ قَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ أَيَّ بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكِ
فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ
عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا
كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا
وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ
وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُتِلَ شَهِيدًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ
عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ
وَقَدْ اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ

حتى اسقطوا لها به
[illegible] اسقطوا
بسقط من الكلام والباطل
به عائدة عليها تقدم
من انها رماها وتهدد بها
وسقط الواو من قوله
سقطت على الامراد على
وساقطت الحديث اذا ادرجته
وتعلق منه بشيء خلاف ما
كلامهم يسقط واسقط
يسقط اذا اتى بسقط
منه او خطأ وتصحيف
واسقط خطأه وصحفه
بعلم فرواه خطأ
اسقطوا لها تهما بالمتاع
توفي وهو من رواية ابن
ماجات يريد من شدة
الضرب ولا وجه له
وقال ابن سراج معناه
اسكتوها هنا

فتوفي

فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتِ
امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحِي مِنْ
الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَالْتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ
أَجِيبِيهِ فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ
اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ
قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ
بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ قُلْتُ
إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَأَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ

وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي
انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
ابن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر
ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى آخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان

تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع بابا ولا يضربن
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي
الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من
فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته

بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من
ازواجنا وذريتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر
لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه
من املليت واملللت ه الرئيس المعدن جمعه رساس وما
يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال
مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى
جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه

يوم

وقف لله تعالى

يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلو
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق أثاما
الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن
عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب
عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت
هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس

التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم
ابن ابي برة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق فقال سعيد قرأتها علي ابن عباس كما قرأتها علي فقال
هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل
ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا توبة وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب

باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن نزي سئل ابن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة قد
عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا
رحيما الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سيآتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزي ان اسئل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء

وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل
الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة تحدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي اخبرنا الاعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الرحمن خمس قد مضين للدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء

قال مجاهد تعبثون تبنون هضيم بتفتت اذا مسه مسحور من
المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم
الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل
الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن
عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الارتفاع من الارض
وجمعه ريعة وارياع واحدا الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة
فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين

تعثوا

تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق
ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم راى اباه يوم القيمة عليه العبرة والقتر حدثنا
اسماعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله

عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا
صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيأ يا بني عبد مناف لا اغني عنكم

من الله.

الله شيأ يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيأ
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيأ ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيأ
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

والخبأ ما خبأت لاقبل لاطاقة الصرح كل ملاط
تتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس وله عرش عظيم سرير كريم حسن
الصنعة وغلا الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة
قائمة او زعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضربت عليها
سليمان قوارير البسها اياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم كل شيء هالك الا وجهه

الأملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله الا نبأ الحج انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية ارغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب
اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله
الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب

فقال

فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرجين
الفرجين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة واحد وعن
احتنا ايضا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعدا والتعدي واحد انس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والجان
اجناس الجان والافاعي والاساود رد امعينا قال ابن
عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بينا ه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكنت

والشهاب فيه لهب

الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويك
ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى قال
حدثنا سفين العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد
تم الجزء التاسع والخمسون من صحيح متن البخاري من تصنيفه
تسعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الدوصحبه وسلم
ويليه الجزء الستون واوله
سورة العنكبوت

قال الى مكة ح